

لا تختلف السكرتارية عن غيرها من المهام الأخرى من حيث التطور التاريخي فالقول بان أعمال السكرتارية الية عمل لم تعرف الا في العصر الحديث قول يجافي الحقيقة فقد اثبتت بعض الآثار القديمة ان الاعمال الكتابية عرفت منذ العهد القديم. كما ان كتب الفكر الإسلامي تذخر بالعديد من دلائل وجود التنظيم المكتبي ولو باشكال مختلفة فقد كان رسول الله عليه وسلم يرسل ملوك الروم وغيرهم برسائل متعددة ومتنوعة وبواسطة وسائل متعددة أيضا، كما شهد عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه العديد من التنظيمات ومنها تنظيم الدواوين المختلفة وهكذا استمر العمل مجال التدوين في مختلف الحضارات والاجيال ، فتجده ينشط لدى امة معينة ويقل الاهتمام به لدى أخرى ويمكن القول ان الظهور الحقيقي لبعض مفاهيم السكرتارية كان في بريطانيا ابان القرن السادس عشر الميلاد حيث كانت هناك بعض الاشتراطات التي يتطلب توفرها فيمن سيعمل بمهنة السكرتارية منها الى جانب اجادة القراءة والكتابة ان يكون الشخص ممكن عرف عنه حفظ الاسرار وبعض المناقب الاجتماعية،